(غير) التهذيب غَيْرٌ من حروف المعاني تكون نعتاً وتكون بمعنى لا وله باب على حِدَة وقوله ما لكم لا تَناصَرُون المعنى ما لكم غير مُتَناصرين وقولهم لا إِلَه غيرُك مرفوع على خبر التَّبْرِئة قال ويجوز لا إِله غيرَك بالنصب أَي لا إِله إِلاَّ أَنت قال وكلَّما أَحللت غيراً محلّ إِلا نصبتها وأَجاز الفراء ما جاءني غيرُك على معنى ما جاءني إِلا أَنت وأَنشد لا عَيْبَ فيها غيرُ شُهْلَة عَيْنِها وقيل غير بمعنى سِوَى والجمع أَغيار وهي كلمة يوصف بها ويستثنى فإِن وصف بها أَتبعتها إِعراب ما قبلها وإِن استثنيت بها أَعربتها بالإِعراب الذي يجب للاسم الواقع بعد إِلا وذلك أَن أَصل غير صفة والاستثناء عارض قال الفراء بعض بني أَسد وقُضاعة ينصبون غيراً إِذا كان في معنى إِلاَّ تمَّ الكلام قبلها أَو لم يتم يقولون ما جاءني غيرَك وما جاءني أَحد غيرَك قال وقد تكون بمعنى لا فتنصبها على الحال كقوله تعالى فمنِ اضطُرّ غيرَ باعٍ ولا عادٍ كأَنه تعالى قال فمنِ اضطرّ خائفاً لا باغياً وكقوله تعالى غيرَ ناظِرِين إِنَاهُ وقوله سبحانه غَيرَ مُحِلِّي الصيد التهذيب غير تكون استثناء مثل قولك هذا درهم غيرَ دانق معناه إِلا دانقاً وتكون غير اسماً تقول مررت بغيرك وهذا غيرك وفي التنزيل العزيز غيرِ المغضوب عليهم خفضت غير لأَنها نعت للذين جاز أَن تكون نعتاً لمعرفة لأَن الذين غير مَصْمود صَمْده وإِن كان فيه الأَلف واللام وقال أَبو العباس جعل الفراء الأَلف واللام فيهما بمنزلة النكرة ويجوز أَن تكون غيرٌ نعتاً للأَسماء التي في قوله أَنعمتَ عليهم وهي غير مَصْمود صَمْدها قال وهذا قول بعضهم والفراء يأْبى أَن يكون غير نعتاً إِلا للّذين لأَنها بمنزلة النكرة وقال الأَخفش غير بَدل قال ثعلب وليس بممتنع ما قال ومعناه التكرير كأَنه أَراد صراط غيرِ المغضوب عليهم وقال الفراء معنى غير معنى لا وفي موضع آخر قال معنى غير في قوله غير المغضوب عليهم معنى لا ولذلك رُدّت عليها لا كما تقول فلان غير محسِن ولا مُجْمِل قال وإِذا كان غير بمعنى سِوى لم يجز أَن يكرّر عليها أَلا ترى أَنه لا يجوز أَن تقول عندي سوى عبدا ولا زيدٍ ؟ قال وقد قال مَنْ لا يعرِف العربية إِن معنى غَير ههنا بمعنى سوى وإِنّ لا صِلَة واحتجّ بقوله في بِئرِ لا حُورٍ سَرَى وما شَعَرْ قال الأَزهري وهذا قول أَبي عبيدة وقال أَبو زيد مَن نصَب قوله غير المغضوب فهو قطْع وقال الزجاج مَن نصَب غيراً فهو على وجهين أَحدهما الحال والآخر الاستثناء الفراء والزجاج في قوله D غيرَ مُحِلِّي الصَّيْد بمعنى لا جعلا معاً غَيْرَ بمعنى لا وقوله D غيرَ مُتَجانفٍ لإِثمٍ غيرَ حال هذا قال الأَزهري ويكون غيرٌ بمعنى ليس كما تقول العرب كلامُ ا غيرُ مخلوق وليس

بمخلوق وقوله D هل مِنْ خالقٍ غيرُ ا يرزقكم وقرئ غَيْرِ ا فمن خفض ردّ َه على خالق ومن رفعه فعلى المعنى أَراد هل خالقٌ وقال الفراء وجائز هل من خالق .

(* قوله « هل من خالق إلخ » هكذا في الأصل ولعل أصل العبارة بمعنى هل من خالق إلخ)

غيرَ ا وكذلك ما لكم من إِله غيرَه هل مِنْ خالقٍ إِلا ا وما لكم من إِله إِلا هُوَ فتنصب غير إِذا كانت محلّ َ إِلا وقال ابن الأَنباري في قولهم لا أَراني ا بك غَيِراً الغَيِرُ من تغيّ َر الحال وهو اسم بمنزلة القِطَع والعنَب وما أَشبههما قال ويجوز أَن يكون جمعاً واحدته غَيِرَةٌ وأَنشد ومَنْ يَكْفُرِ ا يَلْقَ الغَيِرَ وتغيّ َر الشيءُ عن حاله تحوّل وغَيّ َرَه حَوّ َله وبدّله كأَنه جعله غير ما كان وفي التنزيل العزيز ذلك بأَن ا لم يَكُ مُغَيّ ِراً نِعْمةً أَنعمها على قوم حتى يُغَيّ ِروا ما بأَنفسهم قال ثعلب معناه حتى يبدّ ِلوا ما أَمرهم ا والغَيْرُ الاسم من التغيّ ُر عن اللحياني وأَنشد إِذْ أَنا مَغْلوب قليلُ الغيَرْ قال ولا يقال إِلا غَيّ َرْت وذهب اللحياني إِلى أَن الغَيْرَ ليس بمصدر إِذ ليس له فعل ثلاثي غير مزيد وغَيّ َرَ عليه الأَمْرَ حَوّ َله وتَغَايرتِ الأَشياء اختلفت والمُغَيّ ِر الذي يُغَيّ ِر على بَعيره أَداتَه ليخفف عنه ويُريحه وقال الأَعشى واسْتُحِثّ َ المُغَيّ ِرُونَ من القَوْ مِ وكان النّ ِطافُ ما في العَزَالي ابن الأَعرابي يقال غَيّ َر فلان عن بعيره إِذا حَطّ عنه رَحْله وأَصلح من شأْنه وقال القُطامي إِلا مُغَيّ ِرنا والمُسْتَقِي العَجِلُ وغِيَرُ الدهْرِ أَحوالُه المتغيّ ِرة وورد في حديث الاستسقاء مَنْ يَكْفُرِ ا يَلْقَ الغِيَرَ أَي تَغَيّ ُر الحال وانتقالَها من الصلاح إِلى الفساد والغِيَرُ الاسم من قولك غَيّ َرْت الشيء فتغيّ َر وأَما ما ورد في الحديث أَنه كَرِه تَغْيِير الشّ َيْب يعني نَتْفَه فإِنّ تغيير لونِه قد أُمِر به في غير حديث وغارَهُم ا بخير ومطَرٍ يَغِيرُهم غَيْراً وغِياراً ويَغُورهم أَصابهم بمَطر وخِصْب والاسم الغِيرة وأَرض مَغِيرة بفتح الميم ومَغْيُورة أَي مَسْقِيّ َة يقال اللهم غِرْنا بخير وعُرْنا بخير وغارَ الغيثُ الأَرض يَغِيرها أَي سقاها وغارَهُم ا بمطر أَي سقاهم يَغِيرهم ويَغُورهم وغارَنا ا بخير كقولك أَعطانا خيراً قال أَبو ذؤيب وما حُمّ ِلَ البُخْتِيّ ُ عام غِيَارِه ِ عليه الوُسُوقُ بُرّ ُها وشَعِيرُها وغارَ الرجلَ يَغُورُه ويَغِيره غَيْراً نفعه قال عبد مناف بن ربعيّ الهُذَلي .

(* قوله « عبد مناف » هكذا في الأصل والذي في الصحاح عبد الرحمن) .

ماذا يَغير ابْنَتَيْ رِبْعٍ عَوِيلُهُما لا تَرْقُدانِ ولا يُؤْسَى لِمَنْ رَقَدَا

يقول لا يُغني بُكاؤهما على أَبيهما من طلب ثأْرِه شيئاً والغِيرة بالكسر والغِيارُ المِيرة وقد غارَهم يَغِيرهم وغارَ لهم غِياراً أَي مارَهُم ونفعهم قال مالك بن زُغْبة

الباهِليّ يصِف امرأَة قد كبِرت وشاب رأْسها تؤمّ ِل بنيها أَن يأْتوها بالغنيمة وقد قُتِلوا ونَهْدِيّ َةٍ شَمْطاءَ أَو حارِثِيّ َةٍ تُؤَمّ ِل نَهْباً مِنْ بَنِيها يَغِيرُها أَي يأْتِيها بالغَنيمة فقد قُتِلوا وقول بعض الأَغفال ما زِلْتُ في مَنْكَظَةٍ وسَيْرِ لِصِبْيَةٍ أَغِيرُهم بِغَيْرِ قد يجوز أَن يكون أَراد أَغِيرُهم بِغَيرٍ فغيّ َر للقافية وقد يكون غَيْر مصدر غارَهُم إِذا مارَهُم وذهب فلان يَغيرُ أَهله أَي يَمِيرهم وغارَه يَغِيره غَيْراً وَداهُ أَبو عبيدة غارَني الرجل يَغُورُني ويَغيرُني إِذا وَداك من الدّ ِيَة وغارَه من أَخيه يَغِيره ويَغُوره غَيْراً أَعطاه الدية والاسم منها الغِيرة بالكسر والجمع غِيَر وقيل الغِيَرُ اسم واحد مذكّ َر والجمع أَغْيار وفي الحديث أَن النبي A قال لرجل طلَب القَوَد بِوَليّ ٍ له قُتِلَ أَلا تَقْبَل الغِيَر ؟ وفي رواية أَلا الغِيَرَ تُرِيدُ الغَيَرُ الدية وجمعه أَغْيار مثل ضِلَع وأَضْلاع قال أَبو عمرو الغِيَرُ جمع غِيرةٍ وهي الدّ ِيَةُ قال بعض بني عُذْرة لَنَجْدَعَنّ َ بأَيدِينا أُنُوفَكُمُ بَنِي أُمَيْمَةَ إِنْ لم تَقْبَلُوا الغِيَرَا .

(* قوله « بني أميمة » هكذا في الأصل والأَساس والذي في الصحاح بني أمية) .

وقال بعضهم إِنه واحد وجمعه أَغْيار وغَيّ َرَه إِذا أَعطاه الدية وأَصلها من المُغايَرة وهي المُبادَلة لأَنها بدَل من القتل قال أَبو عبيدة وإِنما سمّى الدّ ِية غِيَراً فيما أَرى لأَنه كان يجب القَوَد فغُيّر القَوَد ديةً فسمّيت الدية غِيَراً وأَصله من التّ َغْيير وقال أَبو بكر سميت الدية غِيَراً لأَنها غُيّ ِرت عن القَوَد إِلى غيره رواه ابن السكّ ِيت في الواو والياء وفي حديث مُحَلّ ِم .

(* قوله « وفي حديث محلم » أي حين قتل رجلاً فأبى عيينة بن حصن أن يقبل الدية فقام رجل من بني ليث فقال يا رسول ا اني لم أجد إلخ ا ه من هامش النهاية) بن جثّ َامة إني لم أَجد لِمَا فعَل هذا في غُرّ َة الإِسلام مثلاً إِلا غَنَماً وردَتْ فَرُمِيَ أَوّ َلُها فنَفَرَ آخرُها اسْنُن اليومَ وغَيّ ِر غداً معناه أَن مثَل مُحَلّ ِمٍ في قتْله الرجلَ وطلَبِه أَن لا يُقْتَصّ َ منه وتُؤخذَ منه الدّ ِية والوقتُ أَول الإِسلام وصدرُه كمَثل هذه الغَنَم النافِرة يعني إِنْ جَرى الأَمر مع أَوْلِياء هذا القتيل على ما يُرِيد مُحَلّ ِم ثَبّ َطَ الناسَ عن الدخول في الإِسلام معرفتُهم أَن القَوَد يُغَيّ َر بالدّ ِية والعرب خصوصاً وهمُ الحُرّ َاص على دَرْك الأَوْتار وفيهم الأَنَفَة من قبول الديات ثم حَثّ َ رسولَ ا A على الإِقادة منه بقوله اسْنُن اليوم وغَيّ ِرْ غداً يريد إِنْ لم تقتَصّ َ منه غَيّ َرْت سُنّ َتَك ولكنّ َه أَخرج الكلام على الوجه الذي يُهَيّج المخاطَب ويحثّ ُه على الإِقْدام والجُرْأَة على المطلوب منه ومنه حديث ابن مسعود قال لعمر Bهما في رجل قتل امرأَة ولها أَولياء فعَفَا بعضهم وأَراد عمر Bه أَن يُقِيدَ لمن لم يَعْفُ

فقال له لو غَيَّرت بالدية كان في ذلك وفاءٌ لهذا الذي لم يَعْفُ وكنتَ قد أَتممت لِلْعافي عَفْوَه فقال عمر Bه كَنِيفٌ مُلئ عِلْماً الجوهري الغِيَرُ الاسم من قولك غَيَّرت الشيء فتَغَيَّر والغَيْرة بالفتح المصدر من قولك غار الرجل على أَهْلِه قال ابن سيده وغار الرجل على امرأَته والمرأَة على بَعْلها تَغار غَيْرة وغَيْراً وغاراً وغِياراً قال أَبو ذؤيب يصِف قُدوراً لَهُنَّ نَشِيجٌ بالنَّشِيلِ كأَنَّها ضَرائِرُ حِرْمِيٍّ تَفاحَشَ غارُها وقال الأَعشى لاحَهُ الصَّيْفُ والغِيارُ وإِشْفا قٌ على سَقْبَةٍ كقَوْسِ الضَّالِ ورجل غَيْران والجمع غَيارَى وغُيَارَى وغَيُور والجمع غُيُرٌ صحَّت الياء لخفّتها عليهم وأَنهم لا يستثقلون الضمة عليها استثقالهم لها على الواو ومن قال رُسْل قال غُيْرٌ وامرأَة غَيْرَى وغَيُور والجمع كالجمع الجوهري امرأَة غَيُور ونسوة غُيُرٌ وامرأَة غَيْرَى ونسوة غَيارَى وفي حديث أُم سلمة Bها إِنَّ لي بِنْتاً وأَنا غَيُور هو فَعُول من الغَيْرة وهي الحَمِيّة والأَنَفَة يقال رجل غَيور وامرأَة غَيُور بلا هاء لأَنّ فَعُلولاً يشترِك فيه الذكر والأُنثى وفي رواية امرأَة غَيْرَى هي فَعْلى من الغَيْرة والمِغْيارُ الشديد الغَيْرة قال النابغة شُمُسٌ موانِعُ كُلِّ لَيْلَةِ حُرَّةٍ يُخْلِفْنَ ظَنَّ الفاحِشِ المِغْيارِ ورجل مِغْيار أَيضاً وقوم مَغايِير وفلان لا يَتَغَيَّر على أَهله أَي لا يَغار وأَغارَ أَهلَه تزوّج عليها فغارت والعرب تقول أَغْيَرُ من الحُمَّى أَي أَنها تُلازِم المحموم مُلازَمَةَ الغَيُور لبعْلها وغايَرَه مُغايَرة عارضه بالبيع وبادَلَه والغِيارُ البِدالُ قال الأَعشى فلا تَحْسَبَنّي لكمْ كافِراً ولا تَحْسبَنّي أُرِيدُ الغِيارَا تقول للزَّوْج فلا تحسَبَنّي كافراً لِنعْمتك ولا مِمَّن يريد بها تَغْيِيراً وقولهم نزل القوم يُغَيِّرون أَي يُصْلِحون الرحال وبَنُو غِيَرة حيّ